Al-Marjān Research Journal
Open Access
Al-Marjān Research Journal
ISSN(E): 3006-0370
ISSN(P): 3006-0362
al-marjan.com.pk

# The Impact of Al-Qirāʾāt al-shāḏḏah on comprehending creedal issues in the Holy Qur'ān: Theology, as an exemplary study

# أثر القراءات الشاذة في فهم القضايا العقدية في القرآن الكريم: مبحث الإلهيات أنموذجا

## Authors Details

**1. Husna Qayumi (Corresponding Author)**

PhD Scholar, department of Tafsir and Qur'anic Sciences, Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabd,Pakistan.

husna.qayumi.vt2910@iiu.edu.pk

**2. Dr. Taj Afsar**

Professor, department of Tafsir and Qur'anic Sciences, Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabd, Pakistan.

## Citation

Qayumi, Husna and Dr. Taj Afsar " The Impact of Al-Qirāʾāt al-shāḏḏah on comprehending creedal issues in the Holy Qur'ān: Theology, as an exemplary study."Al-Marjān Research Journal, 3, no.1, Jan-Mar (2025): 1– 11.

## Submission Timeline

**Received:** Dec 10, 2024
**Revised:** Dec 25, 2024
**Accepted:** Jan 03 , 2025
**Published Online:** Jan 12, 2025

## Publication, Copyright & Licensing

Article QR

Al-Marjān Research Journal

Al-Marjān Research Center, Lahore, Pakistan.

All Rights Reserved © 2023.

This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License

INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL
ISSN INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE
HJRS HEC Journal Recognition System

# The Impact of Al-Qirāʾāt al-shāḏḏah on comprehending creedal issues in the Holy Qur'ān: Theology, as an exemplary study

# أثر القراءات الشاذة في فهم القضايا العقدية في القرآن الكريم: مبحث الإلهيات أنموذجا

حسنى قيومى ☆ د. تاج أفسر ☆

**Abstract**

Undoubtedly, Quranic readings, both (mutawātir) and (shāḏḏah), are among the most important topics studied by scholars due to their connection to the Holy Qur'an. This is because they offer a variety of meanings and have a significant impact on understanding the Quranic text, in clarifying or elaborating its meanings, and so forth. Despite the significant importance researchers have placed on the Qirāʾāt al-mutawātira, Qirāʾāt al-shāḏḏah are often overlooked in comprehending Quranic meanings, particularly regarding theological issues. Hence, this matter requires intensive study to shed light on Qirāʾāt al-shāḏḏah and clarify its role in this field. This study aims to explore the role of Qirāʾāt al-shāḏḏah in shaping Islamic faith in general, and in understanding theology in particular.

**Keywords:** Faith. Impact of Qira'aat al-shādha. Qira'aat al-shādha. Theology.

**المقدمة**

اعتنى العلماء بعلوم القرآن الكريم على مر العصور، وكتبوا فيها مؤلفات عديدة، استنبطوا من خلالها معاني القرآن وأسراره، سعياً لتبليغ القرآن العظيم وفهمه بشكل صحيح، ومن أهم هذه العلوم هو "علم القراءات".

فالقراءات القرآنية تنقسم إلى قسمين أساسيين وهما: القراءات المتواترة والأخرى شاذة.

والمتواترة: هي ما أن تتوافر بها ثلاثة أركان ألا وهي:

1- موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
2- موافقة المصاحف العثمانية.
3- التواتر أو صحة السند مع الشهرة والاستفاضة.

أما القراءات الشاذة فهي كل قراءة خالفت الرسم العثماني على المعتمد من الأقوال؛ وتسمى شاذة لأنها شذت عن المصاحف العثمانية ولم تعد جزءا منها عندما جمع عثمان بن عفان -رضي الله عنه- القرآن ونسخه في المصاحف المتعددة، وعلى قول: إنها القراءة التي اختل فيها ركن من الأركان الثلاثة المتقدمة، وهو تعريف شامل لأنها تحتوي كل ما عدا القراءات المتواترة التي تعتبر قرآنا.

وعلى هذا فالقراءات الشاذة لا تعتبر قرآنا، بالإجماع، إلا أنها مصدر من مصادر التفسير، وقد يتبادر في أذهان كثير ممن يسمع بشذوذ القراءة نبذ القراءة جملة وتفصيلا؛ بسبب ما تحمله كلمة الشذوذ من

☆ باحثة الدكتوراة، قسم التفسيروعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد-باكستان۔

☆ بروفيسور، أستاذ قسم التفسيروعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد-باكستان۔

حساسية، غير أن هذا الوصف عندما أطلق لم يقصد به إلا بيان قلة من قرأ بها، وخروجها من حيز التواتر إلى حيز الآحاد، لا اعتقاد ضعف القراءة أو القارئ بها أو عدم العمل بها.

ولكونها شاذة رفع التعبد بتلاوته وبقي الإفادة منها من حيث توضيح المعنى ورفع الإبهام أو الإشكالات في القضايا المتعلقة بالعقيدة سواء في باب الإلهيات أو النبوات أو السمعيات.

هذا وقد كتب البعض في القراءات وأثرها في القضايا العقدية، فمنهم من كتب في القراءات المتواترة، ومنهم من خلط بين القراءات المتواترة والشاذة مع الاقتصار على القراءات الأربعة الزائدة على العشرة وأثرها في مباحث العقيدة والفقه، وأما أنا فلم أقيد نفسي بهذا وذاك، واقتصرت من خلال هذا البحث محاولة إثبات أثر القراءات الشاذة ودورها الهام في توضيح القضايا العقدية في باب الإلهيات فقط، بتقديم النماذج التطبيقية لإبراز المسألة بشكل أفضل.

**المبحث الأول: العقيدة ومباحثها**

**المطلب الأول: العقيدة لغة واصطلاحا:**

**العقيدة في اللغة:**

من "العَقْدِ" وهو الربط والشدّ بقوة، ومنه الإحكام والإبرام، والإثبات والتوثق.[1]

وما عقد الإنسان عليه قلبه جازماً به فهو "عقيدة".

**العقيدة في الاصطلاح:**

**هناك معنى العام لمصطلح العقيدة، ومعناه في الشرع الإسلامي:**

**المعنى العام لمصطلح العقيدة:**

كلمة العقيدة على وزن "فعيلة"، من "عقد" بمعنى "معقودة"، أي: بمعنى اسم المفعول، فهي تطلق على الأمر الذي يعتقده الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، بحيث يصير عنده حكمًا لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، فاعتقد كذا بقلبه: أي صار له عقيدة.[2]

هو الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين، وأمور الغيب وأخباره، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم لله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع، ولرسوله -ﷺ- بالطاعة، والتحكيم والاتباع.[3]

ويعني بهذا أن العقيدة لا تتعلق بالأمور العملية، بل تتعلق بالأمور الدينية العلمية التي تجب على المسلم اعتقادها في قلبه لإخبار الله تعالى بها بكتابه أو بسنة رسوله -ﷺ-، وعلى هذا فالعقيدة: هو الحكم الَّذِي لَا يقبل الشَّك فِيهِ لَدَى معتقده، وفِي الدّين: مَا يقْصد بِهِ الِاعْتِقَاد دون الْعَمَل كعقيدة وجود الله وَبَعثه الرُّسُل، وغيرهما.[4]

---

[1] Ibn Manẓūr, al-Anṣārī, *Lisān al-ʿArab*, (Bayrūt: dār Ṣādir: 1414 AH), vol. 3, p. 295-300.

[2] Khalil Malakāwī, Muḥammad Aḥmad Muḥammad ʻAbd al-Qādir, *ʻAqīdat al-Tawḥīd fī al-Qur'ān al-karīm*, (Al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat Dār al-Zamān: 1405 AH), p. 16.

[3] Ibn ʻAbd al-Karīm, Nāṣir, *Mabāḥith fī ʻAqīdat Ahl al-Sunnah wa al-Jamāʻah* (Dār al-Waṭan li-n-Našr, 1412 AH), p. 3.

[4] Ibrāhīm Muṣṭafá – Aḥmad al-Zayyāt – Ḥāmid ʻAbd al-Qādir, *Al-Muʻjam al-Wasīt,* (Dār al-Daʻwah), vol.2, p. 614.

**المطلب الثاني: مباحث هذا الفن**

ينقسم مباحث هذا الفن إلى ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

**الإلهيات:** وهي المسائل المبحوث فيها عما يتعلق بالإله -ﷻ-.

**النبوات:** وهي المسائل التي يبحث فيها عما يتعلق بالأنبياء -عليهم السلام-.

**السمعيات:** وهي المسائل التي لا تتعلق أحكامها إلا بالسمع.[5]

**المبحث الثاني: الإلهيات والنماذج التطبيقية لأثر القراءات الشاذة فيها**

الإلهيات في العقيدة الإسلامية هي الفرع العلمي الذي يتناول دراسة كل ما يتعلق بالله -سبحانه وتعالى- من حيث ذاته، وصفاته، وأفعاله، وهي تتمثل الأساس الذي تقوم عليه العقيدة الإسلامية، من حيث بحثه في أصول الإيمان بالله الواحد الأحد، وتوضيحه معنى التوحيد وأركانه، وهي تشمل دراسة أسماء الله الحسنى وصفاته العليا، وكيفية التعامل مع هذه الصفات، وتنقية العقيدة من الغضائض والبدع. وبالتالي، فإن الإلهيات هي بمثابة البوصلة التي توجه المسلم إلى الصراط المستقيم، وتساعده على فهم دينه وتوحيد ربه.

**النماذج التطبيقية لأثر القراءات الشاذة في باب الإلهيات**

**المطلب الأول: أثر القراءة الشاذة في توسيع معنى صفة الله -ﷻ- "الإطعام"**

قال الله -ﷻ-: ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ (الأنعام: 14).

اختلف القراء في قراءة قوله تعالى (يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ) حيث قرأه الجمهور هكذا ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول، وقرئ في الشواذ بثلاث قراءات:

**الأولى**: (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يَطْعَمُ) بفتح الياء والعين وهي قراءة سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعمرو بن عبيد،[6] والأعمش، وأبو حيوة -رحمهم الله-.[7]

**والثانية**: (وَهُوَ يُطْعِمُ ولا يُطْعِم) ببنائهما للفاعل، وهي قراءة الأشهب -رحمه الله-. [8]

**والثالثة**: (وَهُوَ يُطْعَمُ ولا يُطْعِم) ببناء الأول للمفعول، والثاني للفاعل، على عكس القراءة المتواترة، وهي قراءة يعقوب في رواية ابن المأمون -رحمه الله-.[9]

فمعنى الآية على قراءة الجمهور (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ) أي: يَرزِق ولا يُرزَق كقوله -ﷻ-: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾[10]، يعني بهذا: أن المنافع كلها من عند الله؛ فالضمائر كلها ترجع إلى الله –ﷻ-

---

[5] Ibrāhīm al-Bayjūrī, *Ḥāshiyat al-Imām al-Bayjūrī ʻalā Jawharat al-Tawḥīd,* (Cairo: Dār al-Salām li-ṭ-ṭibāʻah wa-n-našr wa-t-tawzīʻ wa-l-tarjamah, 1422 AH), p. 104.

[6] al-Kurmānī, Muḥammad bin Abī Naṣr, *Shāwādh al-Qira'āt,*( Bayrūt : Mu'assasat al-Balāgh), p. 165.; al-Andalusī, Abī Ḥayyān, *al- baḥar al-muḥīṭ fī tafsīr al-qur'ān,* (Bayrūt: dār al-Fikr, 1420 AH), vol. 5, p. 454.

[7] Abī Ḥayyān, *al- baḥar al-muḥīṭ,* vol. 5, p. 454.; samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf ibn ʻAbd al-ʻAzīm, *al-Durr al-Maṣūn fī ʻUlūm al-Kitāb al-Maknūn,* (Damascus: Dār al-Qalam), vol. 4, p. 557.

[8] al-Kurmānī, *Shāwādh al-Qira'āt,* p. 165.; Abī Ḥayyān, *al- baḥar al-muḥīṭ,* vol. 5, p. 454.; al-Ālūsī, Shāhāb al-Dīn Muḥammad ibn ʻAbd Allāh, *Rūḥ ul-Maʻānī fī Tafsīr al-Qur'ān al-ʻAzīm wa-s-Sabʻ al-Mathānī* (Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah, 1415 AH), vol. 4, p. 105.

[9] Ibid.

[10] al-Dhāriyāt: 56-57.

ومعنى الآية على القراءة الشاذة الأولى (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يَطْعَمُ) أي: أنه تعالى منزه عن الأكل ولا يشبه المخلوقين.
ومعنى الآية على القراءة الشاذة الثانية (وَهُوَ يُطْعِمُ ولا يُطْعِم) أي: وهو يطعم ولا يستطعم، وحكى الأزهري: أطعمت بمعنى استطعمت. قال العلامة الزمخشري: ويجوز أن يكون المعنى وهو يطعم تارة ولا يطعم أخرى على حسب المصالح، كقولك هو يعطي ويمنع ويبسط ويقدر ويغني ويفقر.[11]
ومعنى الآية على القراءة الشاذة الأخيرة: (وَهُوَ يُطْعَمُ ولا يُطْعِم) أي: والوليُّ يُطْعمه غيره ولا يُطْعِمُ هو أحداً لعَجْز، فالولي المتخذ يُرزَق ولا يَرزُق أحدا، وعلى هذا فالضمائر الثلاثة -هو والمستتِرَيْنِ في الفعلين- للولي فقط.[12]

**بيان أثر القراءة الشاذة**

إن مسألة الرزق من خصائص الربوبية، والمشركون كلهم معترفون بأن الرازق هو الله وأن ما يعبدونهم من دون الله لا يملكون رزقًا، وهم يعترفون بذلك كما جاء في قوله تعالى ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ..﴾[13]
وفي آية سورة الأنعام ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ (الأنعام: 14) يأمر الله -ﷻ- نبيه -ﷺ- أن يقول للذين يدعونه لعبادة آلهتهم: أغير الله خالق السماوات والأرض والذي يرزقني ويرزق غيري ولا يرزقه أحد، أتخذ وليًّا؟
فالله تعالى احتج على المشركين بكونه رازقًا دون المرزوق، وعجز ما يُعبد من دونه عن ذلك، فهو الذي يُطعم عباده وهو الغني لا يحتاج إلى الطعام فلا يُطْعِم ولا يَطعَم، ويدل عليه أيضا صفة الله -ﷻ- "الصمد"، فقد ورد عن ابن مسعود، وابن عباس -رضي الله عنهما-، وسعيد بن المسيب، ومجاهد، وعبد الله بن بريدة، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وعطية العوفي، والضحاك، والسدي -رحمهم الله- في معنى (الصمد): الذي لا جوف له، وروى عن مجاهد -رحمه الله- أيضا أن (الصمد) هو المصمت الذي لا جوف له. وكذا قال الشعبي -رحمه الله-: هو الذي لا يأكل الطعام، ولا يشرب الشراب،[14] والولي الذي يؤخذ من دون الله فيُطعِمه الله أيضا وهو لا يستطيع إطعام الآخرين فهو محتاج إلى الله -ﷻ- حتى في الإطعام، والآية بكل القراءات تفيد في إثبات الربوبية لله تعالى، فهو الذي فطر السماوات والأرض وبيده الرزق والإطعام، ولا يستطيع أحد سواه الإقامة بهما وما سواهما، لأنه فاطر السماوات والأرض وهو الذي يُطعِم العباد ولا يَطعَم أو يستطعم، وكذا في إثبات الألوهية له -ﷻ- بأنه الواحد الأحد الذي يستحق العبادة، ولا يستحق أو يستطيع أحد سواه أن يكون معبودا، أو يُتَّخذ وليا لأن الأولياء غير قادرين على إطعام نفوسهم أو إطعام الآخرين، وهذا يكفي لنزولهم من منزلة العبودية، في أدنى الأحوال.

---

11 al-Zamakhsharī, Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr ibn Aḥmad, *al-Kāshāf ‘an Ḥaqā’iq Ghāwāmid al-Tanzīl* (Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, 1430 AH), vol. 2, p. 9.

12 Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad, *al- Nashr fī al-qirā’āt al-‘ashr* (Egypt: al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā) vol. 1, p. 51.

13 Yūnus: 31.

14 ibn Kathīr, Abī al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar, *Tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīm* (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Manšūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, 1419 AH), vol. 8, p. 528.
moreover, Sheikh al-Shanqiti has also mentioned such a statement. See: al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn, *Aḍwā’ al-bayān fī īḍāḥ al-Qur’ān bil-Qur’ān* (Bayrūt: Dār al-fikr li-ṭabā‘ah wa-n-nashr wa-t-tawzī‘, 1415 AH), vol. 1, p. 474

وأيضا الاستدلال الثابت من القراءات الشاذة موافق لموضوع السورة حيث إن الله -ﷻ- ذكر فيها دلائل التوحيد المتنوعة.

**المطلب الثاني: أثر القراءة الشاذة في إثبات الإخلاص لله -ﷻ- في النحر:**

قال الله -ﷻ- ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ۖ﴾ (الحج: 36)

هكذا قرأه الجمهور.

وقرئ في الشواذ بقراءتين:

**الأولى:** (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ) وهي قراءة ابن مسعود،[15] وابن عمر، وابن عباس -ﷺ-، وإبراهيم، وأبي جعفر، والأعمش، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك -رحمهم الله-.[16]

**الثانية:** (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِيَ) بتخفيف الفاء والياء المفتوحة بعدها، وهي قراءة أبي موسى الأشعري-ﷺ-، والحسن، وزيد بن أسلم،[17] وشفيق، وسليمان التيمي، ورويت عن الأعرج -رحمهم الله-.[18]

تأويل الآية على القراءة المتواترة (صوافَّ) أي: فاذكروا اسم الله عليها في حال نحره قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن. والبَعِير ينحر قائماً، والآية على هذه القراءة تدل على ذلك.

والصافن في قراءة ابن مسعود -ﷺ- وغيره (صوافن)، هو الذي يقوم على ثَلَاث، فَالبَعِير إذا أرادوا نحَره تعقل إحدى يديه فَهُو صَافِن، والجمع صَوافِنُ.

و(صَوافِيَ) في قراءة أبي موسى الأشعري -ﷺ- وغيره، فالمراد منه: خَوَالصَ، أي: خالصة لله عزَّ وجلَّ، لا تُشْرِكوا في التَسْمِيةِ على نحرها أحَداً.[19]

**بيان أثر القراءة الشاذة**

النحر من أنواع العبادة لله تعالى، يتعلق بالتوحيد الألوهية، وهو من الوسائل التي يُتَقربُ به إلى الله -ﷻ-، والإخلاص فيه هو من أجل العبادات لله تعالى، والإتيان به لغير الله تعالى يعتبر شركا، قال الله -ﷻ- ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾[20] وقال في موضع آخر ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[21] وقال النبي -ﷺ- ما رواه عنه علي -ﷺ-: «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ»[22].

قال الشيخ الْحكمي في باب بيان العبادات وأنواعها: (والذبح) أي: ومن أنواع العبادة الذبح نسكا لله تعالى من هدي وأضحية وعقيقة وغير ذلك، قال الله -عز وجل-: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ۖ﴾[23] ، وفي مسند الإمام أحمد -رحمه الله- عن طارق بن شهاب -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ- قال: «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ، وَدَخَلَ النَّارَ رَجُلٌ فِي ذُبَابٍ قَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَرَّ رَجُلَانِ عَلَى

---

15 Ibn Khālawayh, *Mukhtaṣar fī Shawādh al-Qur'ān min Kitāb al-Badī'* (Cairo: Maktabat al-Mutanabbī), p. 68.

16 ibn Jinnī, Abī al-Fatḥ 'Uthmān, *al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh Shawādh al-Qur'āt wa-l-Īḍāḥ 'anhā* (Cairo: Wizārat al-Awqāf - al-Majlis al-A'lā li-sh-Shuʾūn al-Islāmiyyah: 1420 AH), v. 2, p. 81.

17 Ibn Khālawayh, *Mukhtaṣar fī Shawādh al-Qur'ān,* p. 97.

18 ibn Jinnī, *al-Muḥtasib,* v. 2, p. 81.

19 al-Zajjāj, Abī Isḥāq, *Ma'ānī al-Qur'ān wa-I'rābuh* (Bayrūt: 'Ālam al-kutub, 1408 AH), vol. 3, p. 428.

20 al-An'ām: 162-163

21 al-Kawthar: 2

22 Muslim ibn Ḥajjāj, Abū al-Ḥusayn al-Qushayrī. *Ṣaḥīḥ Muslim* (Bayrūt: Dār al-Jayl, 1334), 6:82 (5240), The Book of Sacrifices.

23 al-Ḥajj: 36

قَوْمٍ لَهُمْ صَنَمٌ لاَ يَجُوزُهُ أَحَدٌ حَتَّى يُقَرِّبَ لَهُ شَيْئًا، فَقَالُوا لأَحَدِهِمَا: قَرِّبْ قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ فَقَالُوا لَهُ: قَرِّبْ وَلَوْ ذُبَابًا فَقَرَّبَ ذُبَابًا، فَخَلَّوْا سَبِيلَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ النَّارَ، وَقَالُوا لِلآخَرِ: قَرِّبْ وَلَوْ ذُبَابًا، قَالَ: مَا كُنْتُ لأُقَرِّبَ لأَحَدٍ شَيْئًا دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»[24].[25]

فـ(صوافي) في القراءة الشاذة تدل على إخلاص النية في النحر وعدم نسبته إلى غير الله تعالى، وهو مطلوب، وقد دل عليه الكتاب والسنة كما ذكرنا، وقد صرح به جمهور المفسرين، منهم الإمام ابن الجوزي، وابن عطية، والرازي وغيرهم - رحمهم الله-، قال ابن عطية -رحمه الله-: (صوافي) جمع صافية، أي: خالصة لوجه الله تعالى لا شركة فيها لشيء كما كانت الجاهلية تشرك.[26]

وقراءة ابن مسعود -ﷺ- (صوافن) تفيد في بيان معنى الآية على القراءة المتواترة وتوسيعه، فصوافن جمع الصافن والمراد منه عقل إحدى أيدي البعير عند نحره، فهو يقوم على ثلاث وينصب الرابعة، وهذا ما يفعل بالبدن، وقد جاء في رواية عن زياد بن جبير، قال: كنت مع ابن عمر بمنى فمر برجل وهو ينحر بُدْنَته وهي باركة[27]، فقال: «ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ -ﷺ-»[28]، وحاصل الآية على القراءات كلها بأن تُنْحَر البدن قائمات، تعقل إحدى أيديها، خالصة لوجه الله -ﷻ- وكسبا لرضاه، دون الشرك.

**المطلب الثالث: أثر القراءة الشاذة في جواز الاستعانة بالمخلوقين في بعض الأحوال:**

قال الله -ﷻ-: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص: 15)

هكذا قرأه الجمهور.

وقرئ في الشواذ: (فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ) بالعين والنون، من الاستعانة، وهي قراءة الحسن البصري،[29] وسيبويه، والأخفش -رحمهم الله-.[30]

الاستغاثة: طلب الغوث، وهو إزالة الشدة.

والاستعانة: طلب العون، والمؤازرة في الأمر.[31]

---

[24] The author attributed this narration to Imam Ahmad in his Musnad, but I could not find it in Imam Ahmad's Musnad. However, Imam Ahmad mentioned it in his book "Al-Zuhd" as being attributed suspended to Salman al-Farsi (R.A). See Ibn Hanbal, Aḥmad, *al-Zuhd* (Egypt: Dār ibn Rajab, 2003 CE), p. 65.

[25] al-Ḥukmī, ḥāfiz ibn Aḥmad ibn ʻAlī, *Maʻārij al-qabūl bi-sharḥ salam al-wusūl ilā ʻilm al-uṣūl* (al-Dammām: Dār ibn al-qayyim, 1410 AH), vol. 3, p. 453-454.

[26] Ibn ʻAṭiyya, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq, *al-Muḥarrar al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-ʻazīz* (Bayrūt: Dār al-kutub al-ʻilmiyyah, 1422 AH), vol. 4, p. 122.

[27] **البركَةُ: ما وَلِيَ الأَرض من جلد صدر البعير، أو: من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر.** see: Al-Zubaydī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Razāq al-Ḥusaynī, *Tāj al-ʻUrūs* (Kuwait : al-Turāth al-ʻArabī, 1394 AH), vol. 27, p. 60.

[28] Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʻath al-Sajistānī, *Sunan Abī Dāwūd* (Bayrūt: al-Maktabah al-ʻAsriyyah, Ṣayda), 2:149 (1767), The Book of Rites of Hajj.

[29] Al-Dimyāṭī, Shahāb ul-dīn, *Itiḥāf fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arbʻa ʻashar* (Bayrūt: Dār al-kutub al-ʻilmiyyah, 1427 AH), p. 435.

[30] al-Kurmānī, *Shāwādh al-Qira'āt,* p. 360.

[31] Ibn Fauzān, Ṣāliḥ, *Kitāb al-tawḥīd* (Madinah al-Munawwarah: Wizārat al-shʾūn al-islāmiyyah wa-al-awqāf wa -daʻwah wa-al-irshād, 1423 AH), p. 97.

والفرق بين الاستعانة والاستغاثة من تعريفهما المذكور يفيد العموم والخصوص، ويعني بهذا أن الاستعانة أعم، والاستغاثة أخص؛ لأن الاستغاثة دعاء خاص لا تكون إلا ممن وقع في كربة أو شدة، أما الاستعانة أعم، فهي تشمل الداعي في كربة وفي غيرها.

فالدعاء من المكروب يسمى استغاثة، والدعاء من غير المكروب يسمى استعانة.

**بيان أثر القراءة الشاذة:**

الاستغاثة والاستعانة تعتبران عبادتان لا تصرفان إلا لله -ﷻ- بدليل قوله تعالى في الاستعانة ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[32] وقوله -ﷺ- في وصيته لابن عمه ابن عباس -رضي الله عنه-: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ»[33]، ولكن القراءتين تدلان على جوازهما بالمخلوق، فيمكن لنا الجمع بين القولين بأن الكلام في استغاثة القبوريّين وغيرهم بأوليائهم، وطلبهم منهم أموراً لا يقدر عليها إلاّ الله تعالى، مِن عافية المريض وغيرها، فيعد من الشرك ولا يجوز بالقيام بها، أما الاستغاثة بالمخلوقين الأحياء فيما يقدرون عليه فهي جائزة ولا يُنكرُها أحد، وقد قال به الله -ﷻ- في قصة موسى -عليه السلام- مع الإسرائيلي والقبطي ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾[34].[35]

وكذا الاستعانة، فلا بأس بالاستعانة بالمخلوق الحي على أمر قادر عليه فإن كانت على بر وخير فهي إحسان، وإن كانت على إثم فهي حرام، قال -ﷻ-: ﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[36]، وأما الاستعانة بالأموات، أو بالأحياء الغائبين، أو بالأحياء الحاضرين، على أمر لا يقدرون عليه فهذا شرك.[37]

وخلاصة الكلام فيه هو أن العلماء انقسموا الاستغاثة والاستعانة إلى قسمين، قسم مُنِع من القيام بهما وهو الاستعانة أو الاستغاثة بالأموات وبما لا يقدر عليهما، والدليل القاطع من الكتاب والسنة خص عموم النهي بها -الأموات- لقيام المانع، وقسم آخر يجوز القيام بهما، وهو الاستغاثة والاستعانة بالحي الحاضر فيما يقدر عليهما، فكل منهما جائز من غير منازعة ولا دفاع، وأنهما خارجتان من عموم الامتناع، وتدل عليهما القراءتين.

**المطلب الرابع: أثر القراءة الشاذة في ترسيخ عقيدة رؤية الله -ﷻ- عند أهل السنة والجماعة:**

قال الله -ﷻ-: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ (الإنسان: 20)

هكذا قرأه الجمهور.

وقرئ في الشواذ: (وَمَلِكًا كَبِيرًا) بفتح الميم وكسر اللام، وهي قراءة علي -رضي الله عنه-،[38] وانفرد به يعلى بن حكيم عن ابن كثير المكي -رحمهما الله-.[39]

---

32 al-Fātiḥah: 4

33 Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsā, *Sunan al-Tirmidhī* (Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998 CE), 4: 248 (2516)

34 al-Qasas: 35

35 al-Ṣanʻānī, Muḥammad ibn Ismāʻīl- al-Shukānī, Muḥammad ibn ʻAlī ibn Muḥammad, *Taṭhīr al-iʻtiqād ʻan adrān al-ilḥād wa-yalīhi sharḥ al-ṣudūr fī taḥrīm rafʻ al-qubūr* (Riyadh: Maṭbaʻat Safīr, 1424 AH) p. 67.

36 al-Mā'idah:

37 al-Qāsim, ʻAbd al-Muḥsin ibn Muḥammad, *Taysīr al-wuṣūl ilá al-thalātha al-usūl* (Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd, 1429 AH), p.102

38 al-Nīsābūrī, Niẓām al-dīn al-Ḥasan ibn Muḥammad, *Ġarā'ib al-Qur'ān wa-raġā'ib al-furqān* (Bayrūt: Dār al-kutub al-ʻilmiyyah, 1416 AH), vol. 6, p. 416.

39 Ibn al-Jazarī, *Ġāyat al-nihāyah fī ṭabaqāt al-qurrā'* (Maktabat Ibn Taymiyyah, 1351 AH), vol. 2, p. 391.

ذهب المفسرون إلى معنى (وَمُلْكًا كَبِيرًا) بالقراءة المتواترة إلى أقوال متعددة، منها:

**الأول:** أن المراد من الملك الكبير هو: استئذان الملائكة وتسليمهم عليهم وتعظيمهم لهم، فهم في ذلك كالملوك، وهو قول سفيان الثوري.

**الثاني:** المراد منه: اتساع مواضعهم، فروي عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنه قال: ما من أهل الجنة من أحد إلا يسعى عليه ألف غلام كلهم مختلف شغله من شغل أصحابه، وأدنى أهل الجنة منزلة من ينظر من ملكه في مسيرة ألف عام يرى أقصاه كما يرى أدناه.[40]

أما في (وَمَلِكًا كَبِيرًا) بالقراءة الشاذة فالْمَلِك هو الله -عز وجل-،[41] والمراد منه إثبات رؤية الله -سبحانه وتعالى- يوم القيامة، فهي من أعظم الدلائل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.[42]

**بيان أثر القراءة الشاذة:**

يثبت رؤية الله -سبحانه وتعالى- يوم القيامة عند أهل السنة والجماعة، ويستدلون بإثباتها من الكتاب والسنة، فمن الكتاب ما جاء في قوله تعالى ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[43] ومن السنة ما رواه الإمام البخاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن الناس قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟»، قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ، لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ»،[44] وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة الواردة في هذا الموضوع، والآية بالقراءة الشاذة أيضا من أعظم وأصرح الأدلة على رؤية الله -سبحانه وتعالى-، وأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة وفي الجنة، وهذا لا يتعارض مع نفي التحييز والتجسيم له -سبحانه وتعالى- كما تسبب في إنكار المعتزلة ونفيهم رؤية الله -سبحانه وتعالى- لأنهم اعتقدوا أن الرؤية تفيد التجسيم، والله -سبحانه وتعالى- منزه عنه، وقد جمع الإمام شاه ولي الله الدهلوي -رحمه الله- بين إثبات الرؤية كما قال به أهل السنة والجماعة وبين إنكار المعتزلة واعتقادهم بأنها تفيد التمثيل والله تعالى ليس كمثله شيء، فقال: "ولما كانت الرؤية في استعمالنا انكشاف المرئي أتم ما يكون، وكان الناس إذا انتقلوا إلى بعض ما وعدوا من المعاد، اتصلوا بالتجلي القائم وسط عالم المثال، ورأوه رأي عين بأجمعهم، وجب أن يقال: إنكم سترونه كما ترون القمر ليلة البدر"[45] ويعني بهذا أن المؤمنين الصادقين سيرون يوم القيامة التجلي الرباني الذي يحيط العرش وما حوله في عالم المثال، وهذا التجلي الأعظم لا يفيد التحييز ولا التجسيم. وقد صرح القرآن الكريم إمكانية ظهور هذا التجلي وربطه برؤية الله -سبحانه وتعالى- في قصة موسى -عليه السلام- عندما أراد أن يرى ربه -سبحانه وتعالى- في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ...﴾[46] ولا شك في أن هذا التجلي الرباني لا يمكن رؤيته ولا استيعابه في الدنيا نظراً

---

40 ibn ʻAṭiyya, *al-Muḥarrar al-wajīz*, v. 5, p. 413.

41 al-Rāzī, Fakhr al-dīn, *Mafātīḥ al-ġhayb* (Bayrūt: Dār Iḥyā' al-turāth al-ʻArabī, 1429 AH), v. 13, p. 103.; al-Rāzī, Fakhr al-dīn, *Maʻālim uṣūl al-dīn* (Bayrūt: Dār al-kitāb al-ʻArabī), p. 75.

42 Ibn al-Jazrī, *An-našr fī al-qirā'āt al-ʻašr* (Bayrūt: Dār al-kutub al-ʻilmiyyah), vol. 1, p. 29.

43 al-Qiyāmah: 22-23

44 al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* (Bayrūt: Dār Ṭawq al-Najāt, 1422 A.H), 1:160 (806).

45 ad-Dahlawī, Shāh Walī Allāh, *Ḥujjat Allāh al-bālighah* (Damascus- Bayrūt: Dār ibn Kathīr, 1433 A.H), vol. 1, p. 227.

46 al-ʻAʻrāf: 143

لاختلاف الظروف وطبيعة هذا الكون، ولكنه يمكن كشفه في عالم المثال يوم القيامة. وبناء على هذا فالرؤية ثابتة دون نسبة التجسيم إلى الله -ﷻ-.

وأيضا قد استدل الإمام فخر الدين الرازي بالقراءة الشاذة في إثبات الرؤية، فقال: إن إحدى القراءات في هذه الآية، أي: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ (الإنسان: 20) (مَلِكا) بفتح الميم وكسر اللام، وأجمع المسلمون على أن ذلك الملك ليس إلا الله تعالى. وعندي التمسك بهذه الآية -في إثبات رؤية الله تعالى- أقوى من التمسك بغيرها،[47] وأيضا استدل بها في تفسير (وزيادة) في قوله -ﷻ- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[48] على إثبات الرؤية فقال: المراد من هذه الزيادة: الرؤية. وذكر لتأييد قوله وجهان، والوجه الثاني الذي ذكره فيه هو: أنه تعالى قال لرسوله -ﷺ-: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ أثبت له النعيم -وهو الحسنى-، ورؤية الملك الكبير -وهو الزيادة-، فوجب هاهنا حمل الحسنى والزيادة على هذين الأمرين.[49]

**الخاتمة:**

من أهم النتائج التي وصلت إليها من خلال هذا البحث هي:

* القراءات الشاذة لا تعتبر قرآنا، إلا أنها تعين في فهم النصوص القرآنية.
* الاختلاف بين القراءة المتواترة والشاذة قلما يكون اختلاف التضاد الذي يؤدي إلى عدم الأخذ به في فهم النصوص القرآنية.
* يستدل بالقراءات الشاذة في القضايا المتعلقة بالعقيدة في مباحثها الأساسية الثلاثة.
* تساهم القراءات الشاذة في إثراء الفهم وإبراز جوانب جديدة من المعاني المتعلقة بالإلهيات في النصوص القرآني.
* تُلقي القراءات الشاذة الضوء على جوانب عميقة في بيان صفات الله تعالى وتوضيحها التي لا يمكن تجاهلها.
* تؤيد القراءات الشاذة عقيدة أهل السنة والجماعة في إثبات رؤية الله -ﷻ-.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

## Bibliography / کتابیات


* al-Ālūsī, Shāhāb al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, *Rūḥ ul-Ma‘ānī fī Tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīm wa Sab‘ al-Mathānī* (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1415 AH).
* al-Andalusī, Abī Ḥayyān, *al- baḥar al-muḥīṭ fī tafsīr al-qur’ān,* (Bayrūt: dār al-Fikr, 1420 AH).
* al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* (Bayrūt: Dār Ṭawq al-Najāt, 1422 AH).
* Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath al-Sajistānī, *Sunan Abī Dāwūd* (Bayrūt: al-Maktabah al-‘Asriyyah, Ṣayda)
* ad-Dehlawī, Shāh Walī Allāh, Ḥujjat Allāh al-bālighah (Damascus- Bayrūt: Dār ibn Kathīr, 1433 AH).
* al-Dimyāṭī, Shahāb ul-dīn, *Itiḥāf fuḍalā’ al-bashar fī al-qirā’āt al-arb‘a ‘ashar* (Bayrūt: Dār al-kutub al-‘ilmiyyah, 1427 AH).
* al-Ḥukmī, ḥāfiz ibn Aḥmad ibn ‘Alī, *Ma‘ārij al-qabūl bi-sharḥ salam al-wusūl ilā ‘ilm al-*


[47] al-Rāzī, *Mafātīḥ al-ġhayb*, vol. 13, p. 103.

[48] Yūnus: 26

[49] al-Rāzī, *Mafātīḥ al-ġhayb*, vol. 17, p. 240.

*uṣūl* (al-Dammām: Dār ibn al-qayyim, 1410 AH).
* al-Kurmānī, Muḥammad bin Abī Naṣr, *Shāwādh al-Qira'āt,*(Bayrūt: Mu'assasat al-Balāgh).
* al-Nīsābūrī, Niẓām al-dīn al-Ḥasan ibn Muḥammad, *Ġarā'ib al-Qur'ān wa-raġā'ib al-furqān* (Bayrūt: Dār al-kutub al-'ilmiyyah, 1416 AH).
* al-Qāsim, 'Abd al-Muḥsin ibn Muḥammad, *Taysīr al-wuṣūl ilá al-thalātha al-usūl* (Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd, 1429 AH).
* al-Rāzī, Fakhr al-dīn, *Mafātīḥ al-ġhayb* (Bayrūt: Dār Iḥyā' al-turāth al-'Arabī, 1429 AH)
* al-Rāzī, Fakhr al-dīn, *Ma'ālim uṣūl al-dīn* (Bayrūt: Dār al-kitāb al-'Arabī).
* al-Ṣan'ānī, Muḥammad ibn Ismā'īl- al-Shukānī, Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad, *Taṭhīr al-i'tiqād 'an adrān al-ilḥād wa-yalīhi sharḥ al-ṣudūr fī taḥrīm raf' al-qubūr* (Riyadh: Maṭba'at Safīr, 1424 AH).
* al-Shanqīṭī, Muḥammad al-Amīn, *Aḍwā' al-bayān fī īḍāḥ al-Qur'ān bil-Qur'ān* (Bayrūt: Dār al-fikr li-ṭabā'ah wa-n-nashr wa-t-tawzī', 1415 AH).
* al-Tirmidhī, Muḥammad ibn 'Īsā, *Sunan al-Tirmidhī* (Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998 CE).
* al-Zajjāj, Abī Isḥāq, *Ma'ānī al-Qur'ān wa-I'rābuh* (Bayrūt: 'Ālam al-kutub, 1408 AH).
* Al-Zamakhsharī, Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, *al-Kāshāf 'an Ḥaqā'iq Ghāwāmid al-Tanzīl* (Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, 1430 AH).
* al-Zubaydī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razẕaq al-Ḥusaynī, *Tāj al-'Urūs* (Kuwait : al-Turāth al-'Arabī, 1394 AH).
* Ibn 'Abd al-Karīm, Nāṣir, *Mabāḥith fī 'Aqīdat Ahl al-Sunnah wa al-Jamā'ah* (Dār al-Waṭan li-n-Našr, 1412 AH).
* Ibn 'Aṭiyya, Abū Muḥammad 'Abd al-Ḥaqq, *al-Muḥarrar al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-'azīz* (Bayrūt: Dār al-kutub al-'ilmiyyah, 1422 AH).
* Ibn al-Jazarī, *Ġāyat al-nihāyah fī ṭabaqāt al-qurrā'* (Maktabat Ibn Taymiyyah, 1351 AH).
* Ibn al-Jazrī, *An-našr fī al-qirā'āt al-'ašr* (Bayrūt: Dār al-kutub al-'ilmiyyah).
* Ibn Fauzān, Ṣāliḥ, *Kitāb al-tawḥīd* (Madinah al-Munawwarah: Wizārat al-shʾūn al-islāmiyyah wa-al-awqāf wa -da'wah wa-al-irshād, 1423 AH).
* Ibn Ḥajjāj, Muslim, Abū al-Ḥusayn al-Qushayrī. *Ṣaḥīḥ Muslim* (Bayrūt: Dār al-Jayl, 1334).
* Ibn Hanbal, Aḥmad, *al-Zuhd* (Egypt: Dār ibn Rajab, 2003 CE)
* Ibn Jinnī, Abī al-Fatḥ 'Uthmān, *al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh Shawādh al-Qur'āt wa-l-Īḍāḥ 'anhā* (Cairo: Wizārat al-Awqāf - al-Majlis al-A'lā li-sh-Shuʾūn al-Islāmiyyah: 1420 AH).
* Ibn Kathīr, Abī al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar, *Tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm* (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Manšūrāt Muḥammad 'Alī Bayḍūn, 1419 AH).
* Ibn Khālawayh, *Mukhtaṣar fī Shawādh al-Qur'ān min Kitāb al-Badī'* (Cairo: Maktabat al-Mutanabbī).
* Ibn Manẓūr, al-Anṣārī, *Lisān al-ʿArab*, (Bayrūt: dār Ṣādir: 1414 AH).
* Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad, *al- Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr* (Egypt: al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā).
* Ibrāhīm al-Bayjūrī, *Ḥāshiyat al-Imām al-Bayjūrī 'alā Jawharat al-Tawḥīd,* (Cairo: Dār al-Salām li-ṭ-ṭibā'ah wa-n-našr wa-t-tawzī' wa-l-tarjamah, 1422 AH).
* Ibrāhīm Muṣṭafá – Aḥmad al-Zayyāt – Ḥāmid 'Abd al-Qādir, *Al-Mu'jam al-Wasīt,* (Dār al-Da'wah).
* Khalil Malakāwī, Muḥammad Aḥmad Muḥammad 'Abd al-Qādir, *'Aqīdat al-Tawḥīd fī al-Qur'ān al-karīm,* (Al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat Dār al-Zamān: 1405 AH).